(96) علّمه الـنبي(صلى ا عليه وآله وسلم) للضرير، والاِمعان فيه يثبت هذا المعنى، وانّه يجوز لكلّ مسلم في مقام الدعاء أن يتوسل بذات الـنبي(صلى ا عليه وآله وسلم) ويتوجه به إلى اللّه. وإليك الجمل الـتي تدل على هذا الـنوع من الـتوسل: 1. اللّهمّ إنّي أسألك وأتوجه إليك بنبيّك انّ كلمه "بنبيّك" متعلّق بفعلين "أسألك" و"أتوجه إليك" والمراد من الـنبي(صلى ا عليه وآله وسلم) نفسه الـقدسية وشخصيته الـكريمة لا دعاءه. 2. محمد نبي الرحمة نجد انّه يذكر اسم الـنبي(صلى ا عليه وآله وسلم) ثمّ يصفه بنبي الرحمة معرباً عن أنّ الـتوسل بذات الـنبي (صلى ا عليه وآله وسلم) بما لها من الكرامة والـفضيلة. 3. يا محمّد إنّي أتوجه بك إلى ربّي إنّ جملة: "يا محمّد إنّي أتوجه بك إلى ربّي" تدل على أنّالضرير حسب تعليم الرسول، اتخذ الـنبي (صلى ا عليه وآله وسلم) نفسه وسيلة لدعائه وتوسل بذاته بما لها من المقام والـفضيلة. وهذا الحديث يرشدنا إلى أمرين: الاَوّل: جواز الـتوسل بدعاء الرسول. الـثاني:جواز الـتوسل إلى اللّه بذات الـنبي (صلى ا عليه وآله وسلم) بما لها من الكرامة والمنزلة عند اللّه تبارك و تعالى. أمّا الاَوّل، فقد جاء في محاورة الضرير مع الـنبي (صلى ا عليه وآله وسلم)